1405 - أخبرناه أبو عبد ا الحافظ أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى Y فذكره غير أنه لم يقل في آخره : يعني أهديت لكم .

و ذلك على معنى أن ا تعالى بعثه ليرحم به عباده و يخرجهم على لسانه من الظلمات إلى النور كما قال ا عز و جل حين امتن عليهم : .

{ واذكروا نعمة ا عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها } .

و أما نبي التوبة فلأنه أخبر عن ا تعالى أنه يقبل التوبة عن عباده إذا تابوا كبرت ذنوبهم أو صغرت و لعل الأمر في شرائع المتقدمين لم تكن بهذه السهولة فلذلك قال : .

أنا نبي التوبة